نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ومياسة تزهو وقد خلع الحيا ... عليها حلى حمرا وأردية خضرا) .

(يذوب بها ريق الغمامة فضة ... ويجمد في أعطافها ذهبا نضرا) وقال ابن صارة أيضا .

(ونارنجة لم يدع حسنها ... لعيني في غيرها مذهبا) .

(فطورا ارى لهبا مضرما ... وطورا أرى شفقا مذهبا) .

وقال ابن وضاح في السرو .

(أيا سرو لا يعطش منابتك الحيا ... ولا يدعن أعطافك الخضل النضر) .

(فقد كسيت منك الجذوع بمثل ما ... تلف على الخطي راياته الخضر) .

وقال أبو إسحاق الخولاني .

(نيلوفر شكله كشكلي ... يعوم في أبحر الدموع) .

(قد ألبست عطفه دروعا ... خوذ لريح الصبا شموع) .

(يلوح إذ لونه كلوني ... من فوق فضفاضة هموع) .

(مثل مسامير مذهبات ... في حلقات من الدروع) .

وقال ابن الأبار .

(وسوسنات أرت من حسنها بدعا ... ولم يزل عصر مولانا يري بدعه) .

(شبيهة بالثريا في تألفها ... وفي تألقها تلتاح ملتمعه)